دورا لأنشطة البدنية الرياضية التربوية في بناء العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر (16–17 سنة)

أ. توشن صفية

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

تاريخ إرسال المقال:2019/02/16 تاريخ قبول المقال:2019/12/03

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلي معرفة دور النشاط التربوي وعملية تنمية وبناء العلاقات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر (16–17سنة) أثناء حصة التربية البدنية الرياضية، بثانوية أحمد زبانة بالجزائر العاصمة، وكذا إيضاح أهمية الأنشطة البدنية وما تكتسبه من أبعاد تربوية وخلفية وأهميتها في تكوين ملامح الشخصية للتلميذ المراهق وتنمية الجانب الاجتماعي والعاطفي وكذا تنمية روح التعاون بين التلاميذ و تحسين العلاقات الاجتماعية وإحساسهم بالمسؤولية.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة استخدم المنهج الوصفي وبلغ عداد المجتمع الأصلي لهذه الدراسة 240 تلميذ وتلميذة وكان حجم العينة المأخوذة 25 % أي ما يعادل 60 تلميذ وتلميذة، واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية واستخدم للمعالجة الإحصائية النسبة المئوية واختبار كا^{2}أي x^2، وأشارت هذه الدراسة إلي أن معظم الطلبة يحبون فعلا ممارسة الرياضة لأنها تساعدهم علي تحسين سلوكياتهم ويجدون فيها حيزا واسعا للترفيه من شدة ضغوطات المواد التربوية الأخرى و تجعلهم يشعرون بنفسية جيدة وبالهدوء وعدم الخوف أثناء الممارسة الرياضية.

الكلمات المفتاحية : ا لأنشطة البدنية الرياضية -العلاقات الاجتماعية - تلاميذ المرحلة الثانوية.

Abstract: This study aims to develop knowledge ،and to establish social relations living by secondry students during sport practise at secondry school . As well ، the secondry educational role of physical activities for teenagers who are between (16-17 years old) ، determines relationships between them .To attend the

goals of the study ، we used a descriptive approach ، the leading this study on a random sample with an original socity 240 students (boys and girls) of the percentage 25% the equivalence 60 students in a second year at Ahmed Zabana seconry school in Carob Tree (kharouba، Algiers).

We have used a questionnaire as a pratical study tool .

Additionally ، we have used for statistics treatrment، percentage and tests (k^2)(x^2).

The previous study has revealed that the majority of students see that the sports professor must have a good personality ، and they really like practising sport because it helps to develop their behaviours، and where they find sufficially spaces for entertainment which relieves them pressions of other accademic subjects . As well as physical activity is an important way for developping their various social relations، because young people as characterized by a good psychology ، they are known also by their calm and don‘t feel fear. the socialisation factors help them to integrate in the sociaty .

We can refer to practical interest، and applied wich can detect from the study ، so it is possible to detach the correlation relationships between social relations and the way how to build them by using sports physical activity as educational tool .

Keywords: Physical Physical Activity - Social Relations - Secondary School Students.

مقدمة:

يعد النشاط البدني والرياضي التربوي في صورته التربوية، ونظمه وقواعده الأساسية، وأنواعه المتعددة، ميدانيا ثريا من ميادين التربية الحديثة، وعنصرا قويا في إعداد الموطن الصالح وتزويده بالخبرات والمهارات الواسعة، وتمكينه من التكيف مع مجتمعه و تجعله فردا علي بناء حياته، وتطوير فكره ، وتنمية الجانب البدني والحركي، والمهاري والفكري، وكذا الجانب العاطفي الوجداني لاسيما عندا التلميذ المراهق والذي هو بحاجة ماسة إليه طلية مساره الدراسي.

ومن الموضوعات التي لقيت اهتماما واسعا في أوساط العلماء والباحثين موضوع العلاقات الاجتماعية، وكيفية تنميتها وبنائها في ظل مختلف التغيرات الدولية الحاصلة في هذا المجال، ولعل ميدان التربية البدنية هو أحد المواضيع التي تناولت هذا الجانب بكثير من الدقة والوضوح، فهي حيزا واسعا لدراسة مختلف الاتجاهات والعلاقات الاجتماعية التي تبني في إطار تربوي بين الطلبة فيما بينهم، و بين الطلبة و محيطهم الخارجي بمعنى ذلك أن الفرد هو ذو طبيعة اجتماعية يتأقلم مع كل المتغيرات الحاصلة.

ولعله من غير الممكن أن يطور الفرد علاقاته مع الآخرين في غياب مختلف عوامل التنشئة الاجتماعية كالمحيط و المدرسة والأسرة فهذه العوامل مجتمعة تشكل الزاد النفسي و الاجتماعي العاطفي والوجداني لذلك الفرد.

ومن هذا المنظور أمكننا من خلال الملاحظات الميدانية و القراءات النظرية الوقوف علي حقائق متعددة تشير بشكل واضح إلي ضرورة تنمية و بناء العلاقات الاجتماعية، والتي تعتبر من أهم عناصر بناء الشخصية المتزنة للتلميذ المراهق.

إن موضوع العلاقات الاجتماعية وعلاقته بالأنشطة البدنية والرياضية يعتبر من المواضيع الجديرة بالاهتمام لأن مختلف مراحل الحياة تتعلق بعلاقة الأفراد و الطلبة مع بعضهم البعض بشكل متواصل غير منتهي، وإن هذا البحث هو محاولة متواصلة للإسهام به في مجال الدراسات المتعلقة بالجوانب والعلاقات الاجتماعية وأهميتها في نظام و صيرورة حياة الفرد.

1-مشكلة الدراسة:

تعد التربية والرياضة وسيلة تربوية هامة يتوصل الفرد من خلالها إلي تحقيق النمو السليم لجسمه واكتساب الصفات البدنية المختلفة، فيصبح شخصا قويا قادرا علي تحدي مختلف الصعوبات التي تواجه حياته اليومية.

تلك المادة الأساسية التي تسمي بالتربية البدنية و الرياضة تحمل الكثير من المعاني والمزايا المفيد التي تسهم بقدر كبير في تطويرا إمكانات الفرد وتساعده علي التكيف مع بيئة ومحيطه ومجتمعه وتكسه المهارة والتقنية وتزوده بالسلوك السوي الحسن، كذا مختلف العادات الصحية السليمة ويعود الفضل في ذلك إلي النشاط البدني والرياضي يحمل الكثير من المعاني التربوية التي يحتاجها للتلاميذ في مختلف مراحلهم بالتعليمية بداء بالمدرسة والمتوسطة وصولا إلي الثانوية التي تمثل المرحلة الهامة جدا في حياة التلميذ و مثل مفترق الطرق له.

ويعتبر المجال النفسي أحد أهم المجلات التي تعتبر العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي الذي يساعد الإنسان علي تقوية جسمه وسلامته، وفي نفس الوقت تتم عملية التربية ولذلك فهي تعمل علي تنمية الفرد من جميع نواحي الشخصية.

وأن التربية البدنية والرياضية مادة تعليمية تساهم بالتكامل مع باقي المواد الأكاديمية الأخرى، وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في مجالات متعددة في مجال السلوك الحركي واللياقة البدنية عن طريق تنوع واسع من الأنشطة.

ويرتكز رجال التربية الرياضية عامة و التربية الرياضية والمدربون بصفة خاصة غايتهم نحو استشارة دافعية التلاميذ، وبالطبع فان التلاميذ أو الأفراد بصفة عامة لايعيشون .بمعزل عن الآخرين بل اجدون في محيط ثقافي واجتماعي يؤثر ويساهم في تفاعلهم في ذلك الوسط,ويتحكم في سلوكياتهم الصادرة من خلاله، وفي هذا المجال فقد بلور كل من "ألبرت بندورا وألتر ميتشل" نظرية التعلم الاجتماعي، والتي تقوم علي الجمع بين عملية التعلم السلوكية التي تحدث في الوسط الاجتماعي وتأثير كل من العمليات المعرفية والأفعال في تكوين الشخصية، ويتفق علماء النفس والباحثون علي أهمية دراسة الاتجاهات النفسية ودورها في تحقيق تطور المجتمع في مختلف الميادين التربوية و الاجتماعية والاقتصادية، إذ أنهم يرون أن التطور في أي مجتمع يتطلب دراسة واعية لقوانين ونظريات التطور الاجتماعي من جهة، ودراسة الأوضاع السائدة التي تحتاج إلي تعديل أو تغيير وقف هذه القوانين، فقد وجدت بعض الدراسات أن مرحلة المراهقة تلعب دورا هاما في تغيير الاتجاه نحو التربية البدنية والرياضية، والبعض الآخر وجد علاقة ارتباطيه بين الاتجاه الايجابي والتربية البدنية الرياضية والنجاح المدرسي.

والنشاط البدني الرياضي يعتبر جزء من التربية الشاملة ويعد ميدان من ميادينها عموما والتربية خصوصا، وهو .بمثابة عنصر فعال في تكوين الفرد وإعداده من حلال تزويده بخيرات و مهارات حركية تؤدي إلي توجيه نموه البدني والنفسي الاجتماعي والأخلاقي في الوجهة الاجتماعية لخدمة الفرد من خلال خدمة المجتمع.

ويعتبر النشاط البدني الرياضي في علاقة ارتباطيه من حيث الهدف لبناء وتكوين شخصية التلميذ النفسية والاجتماعية مع النشاط البدني الرياضي التربوي الذي سيكون من خلال دراسة التربية البدنية والنشاط الداخلي و النشاط الخارجي و الأنشطة الخاصة مما لاشك فيه أن الأنشطة الرياضية التربوية تساهم بشكل واضح وبارز في عملية النمو الاجتماعي لدى مرحلة التعليم الثانوي.

من خلال كل هذه المعطيات يمكن حصر الإشكالية في سؤال جوهري عام كالتالي:

هل يمكن اعتبار النشاط البدني الرياضي السليم والمنظم كوسيلة ناجحة وفعالة لبناء العلاقات الاجتماعية في المحيط التربوي الثانوية؟

التساؤلات الفرعية:

1-هل التنوع في ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية له دور فعال في تنمية الجانب التربوي الاجتماعي لدى التلاميذ فئة العمر(16-17سنة)؟

2-ما هي المكانة التي تحضي بها المؤسسات التربوية الجزائرية من ناحية التأطير البيداغوجي، ومراعاة مقومات الشخصية الوطنية؟

3-هل الأساليب البيداغوجية المعمول بها في النظام التعليمي الثانوي الجزائري تواكب فعلا احتياجات التلاميذ المراهقين لكلتا الجنسين؟

4-كيف يمكن لعوامل التنشئة الاجتماعية المساهمة في بناء علاقات اجتماعية حسنة فيما بين التلاميذ و محيطهم الاجتماعي؟

2-الفرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

الممارسة العملية للنشاط البدني الرياضي التربوي، والفعالة من طرف تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي تساهم في تنمية و بناء مختلف العلاقات الاجتماعية.

الفرضيات الفرعية:

ف1- إن التنوع في ممارسة الأنشطة البدنية يساهم بشكل دال و فعال في تنمية الجانب التربوي الاجتماعي لدى تلاميذ فئة العمر (16-17سنة).

ف2- تعاني مختلف المؤسسات التربوية الجزائرية عجزا واضحا فيها يحص التأطير البيداغوجي و الاستجابة للمعايير الاجتماعية المعبرة عن مقومات الشخصية الوطنية.

ف3- يبدو أن الأساليب البيداغوجية المعمول بها في نظام التعليم الثانوي الجزائري غير مواكبة لمتطلبات مرحلة المراهقة.

ف4- يساهم المحيط، المدرسة والأسرة في بناء علاقات اجتماعية متطورة من شأنها تعديل السلوك الإنساني و تحسين المستوى الدراسي للتلاميذ.

3-مصطلحات الدراسة:

يتطلب التأكد من هذه الافتراضات أولا التعرف علي كل من النشاط البدني الرياضي التربوي، التربية البدنية والرياضية، المراهقة، العلاقات الاجتماعية،التنشئة الاجتماعية.

3-1- النشاط البدني الرياضي التربوي:

كلمة النشاط Activité"يعرفها بدوي علي أنها "كل عملية أو سلوكية أو بيولوجية متوقفة على طاقة الكائن، وتمتاز بالتقائية أكثر منها بالاستجابة.

وفي أحد المعاجم معني النشاط البدني "مجموعة الأفعال للكائن حي.

ويعرفه بعضهم علي أنه "ممارسة ذاتيه حرة أو موجهة تسهم في تنمية وتطور مهارات الفرد وقدراته تعد استجابات حركية لمثيرات تختار نوعا وتمارس وتدار للحصول علي العائدة منها.

اصطلاحا، يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي جزء من التربية الشاملة، وبعد ميدان من ميادينها عموما و التربية خصوصا، وهو بمثابة عنصر فعال في تكوين الفرد وإعادة تزويده بخبرات و مهارات حركية تؤدي إلي توجيه نموه البدني و النفسي والاجتماعي الأخلاقي في الوجهة الايجابية لخدمة الفرد من خلال المجتمع وقد أجمعت الفلسفات التربوية علي أن النشاط البدني والرياضي يلعب دورا متميزا في الارتقاء بخبرة الفرد الشخصية وتميزها، من حيث إسهامه في تحسين المستوي الصحي والبدني، وتنمية الروح الاجتماعية، والاتصال بالآخرين وزيادة إنتاجية الفرد فهو يسعي إلي تحقيق التربية الشاملة، وهو ليحتاج إلي مدربين يعملون علي تعلم وتلقين التقنيات والمهارات الرياضية، بقدر ماهو بحاجة إلي مدربين يعملون علي قيادة نمو الشباب من الناحية النفسية والاجتماعية بما في ذلك من أثر بالغ علي تحديد الممارس واتجاهات، فالهدف من هذه النشاطات البدنية الرياضية هو تكوين رجال مقبولين للحياة الاجتماعية من جميع جوانبها وليس شباب رياضيين ليصبحوا أبطال في المستقبل.

إجرائيا، هو نشاط رياضي يمارس بالمؤسسات التربوية عن طريق قوانين تنظمه، وبرامج تربوية مسطرة من طرف وزارة التربية الوطنية وله غاياته، وأهداف الخاصة وتتمثل في إدماج الفرد في مجتمعه وإنتاجه وتعليمه

ليصبح فردا قويا سليم البدن والروح قادرا علي حماية مكتسبات الوطن ومحافظا علي مقومات الشخصية الوطنية، وينتفع هو شخصيا بهذا النشاط البدني التربوي نفسيا، صحيا، اجتماعيا، عقليا، عاطفيا، والابتعاد عن كل أنواع الانحرافات وتعديل السلوك من حلال توجيهات الأساتذة له، وأنواع النشاط التربوي هو:ترفيهي، تنافسي وتعليمي.

3-2-التربية البدنية والرياضية :

كلمة التربية من الكلمات المتداولة كثيرا في الحياة العامة بين الناس ويقصدون بها معاني متعددة ومختلفة كل اختصاصه وحسب نظرته إليها وتعريفها واسع وشامل ويختلف من بلد إلي أخر ويتغير الأزمة والجماعات البشرية.

جاء في لسان العرب ربا الشئ زاد ونما ورابيته، وجاء في القرآن الكريم، يربي الصدقات "أي يزيدها وربوت في بني فلان نشأت فيهم ".

والتربية في اللغة العربية من فعل رب ى الرباعي أي الولد وجعله ينمو، وربى الولد هذبه، فأصلها ربا يربو أي زاد ونما إذن فالتربية معناها التنمية التهذيب و الزيادة.

اصطلاحا، تشكل التربية البدنية قاعدة أساسية لتطوير المنظومة' وتتمثل أساسا في التعليم ويساهم في التحسين و المحافظة علي الكفاءات النفسية والحركية للطفل والشباب في الأوساط التربوية (أمر 95-09) "والتربية البدنية و الرياضية هي حركة الإنسان المنظمة إما من الناحية التربوية في مؤسسات وهذا ما يعبر عنه بالتربية البدنية، أو في نطاق التنافس بين الأفراد والجماعة وهي الرياضة التنافسية أو في إطار تطبيق الفعاليات الحركية المكتسبة في تنافس منظم، وهذا ما يسمي بالتربية الرياضية.

إجرائيا،هي مادة إجبارية في المنظومة التعليمية الجزائرية وهي حصة يتعلم من خلالها التلاميذ مختلف القوانين والمعارف المتعلقة بالرياضة، ويتعلم الفرد أو التلميذ أصول الرياضة الشريفة و التزيهة دون استخدام أنواع العنف والعدوان، والهدف من التربية البدنية إنتاج سليم القوام و البدن ذو عقلي، اجتماعي وروحي كامل ومتزن.

3-3- **المراهقة:** كما جاء في المجد "راق الغلام" راهق الفتى وراهقت الفتاة بمعنى أنهما نميا نمو مستطردا النمو المستطرد يقصد به النمو السريع و الملحوظ و بالتالي فالمراهقة مرحلة بتقلب فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشد ويحدث بشكل متدرج نحو النضج الجسمي، الجنسي، العقلي، والنفسي8، **اصطلاحا،**المراهقة مرحلة زمنية من عمر الإنسان يمر بها، وهي تتميز بخصائص معينة ومميزة، فالمراهقة مصطلح وصفي لفترة ممتدة

من العمر التي يكون فيها غير ناضج انفعاليا، وتكون خبرته في الحياة محدودة، ويكون اقتراب من النضج العقلي والبدني.

وكلمة مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني وتعني الاقتراب من النضج، وهي الفترة التي تقع بين نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة الرشد، وعلي ذلك فالمراهق لا يعد طفلا ولا يكون راشدا، وإنما يقع في مجال القوى والمؤثرات و التوقعات المتداخلة بين مرحلتين الطفولة والمراهقة، والمراهقة بمعناها الدقيق هي المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد إلي اكتمال النضج، وهي بهذا المعني عند البنات و البنين، حيث تمتد من البلوغ إلي الرشد.

إجرائيا،هي مرحلة من الحياة يمر كل فرد ابتدءا من سن 12 سنة إلي غاية 21 سنة وتتميز هذه المرحلة بحدوث عدة تغيرات من حيث الجسد والنضج الفكري وهي مرحلة خطيرة جدا تمتاز بسلوكات غير متزنة، يهدف من خلالها الفرد إلي إثبات ذاته وهي مرحلة لخلق علاقات مع الجنس الثاني وإثبات مكانته في الأسرة ة المجتمع وهذا الاضطراب في الشخصية و القرارات الهدف منها إظهار المقدرة على اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية، وتصرفات الفرد تبدو في غالب الحيان عشوائية وغير مضبوطة.

3-4- العلاقات الاجتماعية: يعتبر مصطلح العلاقات الاجتماعية من أهم محاور الدراسات في مجال علم النفس الاجتماعي، وهو يأخذ هذه الأهمية من خلال طغيانه على الحياة العامة، فلا يمكننا تصور مجتمع يعيش أفراده بدون علاقات تجمعهم، فالعلاقة الاجتماعية:هي "العلاقة التي تقوم بين الفرد والآخرين من أفراده نوعه، فكل ما ينتج من تغيرات في سلوك شخص ما نتيجة اتصاله بشخص آخر أو بعض من لأشخاص بشكل مباشر أو غير مباشر يمكن وصفه بأنه اجتماعيا.خير الدين غويس، 1997، ص 288.

حيث عرف "أوسيوف " العلاقة الاجتماعية علي أنها :"علاقات بين أفراد، وبين جماعات اجتماعية بوصفهم حاملين لأنواع مختلفة من النشاط ويمتازون فيما بينهم بمواقعهم الاجتماعية، وأدوارهم في حياة المجتمع.

ويشر البعض إلي العلاقة الاجتماعية علي أنها ضابط الاتصال بين الأفراد أو هي بمثابة سفير بينهم، أو هي هندسة العلاقات "الودية المتبادلة بينهم.

إجرائيا، وهي مختلف العلاقات التي يقيمها الفرد مع أطراف آخرين في مجتمعه الأصلي.

أو مجتمع غريب عنه، الهدف منها خلف روابط من شأنها تطوير أساليب التعاون بينهم ولأجل التعايش السليم والمنظم من أجل تخطي كل الصعوبات، وتوجد عدة علاقات تربط الفرد بزملائه سواء في المحيط المدرسي أو في المحيط العائلي، وقد تشمل هذه العلاقات الاشتراك في البدين،اللغة، التاريخ، المعتقدات، والفلسفة والاديولوجية.

3-5-التنشئة الاجتماعية: هي العملية التي يتم انتقال الثقافة من جيل إلي جيل آخر، والطريقة التي يتم بها تشكل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في المجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء والمدرسة للأفراد من لغة ودين و تقاليد وقيم ومهارات.....الخ.

إجرائيا، هي كل ما يربط الفرد بمجتمعه من حيث الثقافة و العادات والتقاليد و يتأثر بعوامل مختلفة ويؤثر فيه مثل المحيط، الأسرة، المدرسة، الشارع، وهي كل أنواع النمو النفسي والاجتماعية والعقلي العاطفي الوجداني.

المنهج المتبع :

يتميز البحث العلمي يتعدد مناهجه والمنهج لغة هو الطريق الواضح و المستقيم...وفي القرآن "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا".

حيث يعتبر اختبار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات ولمعلومات حول الموضوع المدروس، لذا فإن المنهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة وبإشكالية البحث، حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع، وانطلاقا من موضوع دراستنا: النشاط البدني الرياضي التربوي وعملية بناء العلاقات الاجتماعية لدى التلاميذ فئة العمر(16-17سنة)، حيث نتطرق في بحثنا إلي موضوع أو ظاهرة من الظاهرة التربوية والاجتماعية ما هي عليه في الحاضر من خلال التشخيص والوقاية وكشف جوانبها و تحديد العلاقة بين عناصرها بغرض توضيح تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع واستجابة لطبيعة الدراسة اعتمدنا علي المنهج الوصفي.

إجراءات الدراسة الميدانية:

الدراسة الاستطلاعية:

تم الذهاب إلي ثانوية أحمد زبانة بالجزائر الوسطى، حيث أخذنا الإذن من مدرية التربية لأجل الدخول إلي الثانوية، وكذلك أخذنا الإذن من مدير المؤسسة لأجل الالتقاء بأساتذة التربية البدنية والرياضية بهذه الثانوية، وأجرينا حوار بخصوص مدى تأقلم التلاميذ مع الأنشطة البدنية الرياضية المبرمجة لهم، و كذا مدى قدرة هؤلاء التلاميذ علي الممارسة الرياضية، حيث أكد لنا الأساتذة علي وجود نوع من التعاون و التنافس الشريف بينهم أثناء الممارسة الرياضة، ومن خلال هذه الزيارة الاستطلاعية للثانوية أمكن لنا التعرف علي مختلف المرافق الرياضية الموجودة بالمؤسسة، وكذا مدى صلاحية أرضية الملاعب، وأفادتنا هذه الدراسة في معرفة مجتمع الدراسة و العينة و المنهج المناسب للدراسة، وأداة البحث العلمي و مدى صلاحيتها و كذا الوسيلة الإحصائية

المناسبة لمعالجة البيانات المحصل عليها، و منه أمكن لنا الاتفاق مع مدير الثانوية وأساتذة التربية البدنية والرياضية من أجل العودة إلي المؤسسة لاحقا و ذلك لإجراء الدراسة الميدانية و توزيع استمارة الاستبيان علي عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ السنة الثانية ثانوي فئة العمر 16-17سنة.

مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة هم تلاميذ السنة الثانية ثانوي فئة العمر (16-17سنة) والبالغ عددهم 240 تلميذ وتلميذة.

حجم العينة: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية حجمها يقدر ب 25% أي 60 تلميذ وتلميذة من مجتمع الدراسة 240.

المكان: مكان إجراء الدراسة الميدانية هو ثانوية أحمد زبانة "الخروبة" ولاية الجزائر العاصمة.

الزمان: شرع في انجاز الجانب النظري للدراسة ابتداء من الأسبوع الثاني لشهر أكتوبر 2009إلي غاية نهاية شهر جانفى 2010، أما الجانب التطبيقي للدراسة فقد شرفيهم بداية شهر فيفري إلي غاية منتصف شهر ابريل 2010.

4-4.أدوات و سائل جمع البيانات:

- الاستبيان

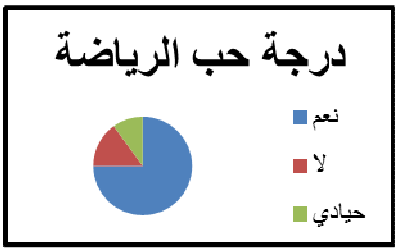
- المعالجة الإحصائية في المجال البدني الرياضي التربوي مهمة جدا، بالنسبة للوسائل الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة فهي :

- النسبة المئوية الإحصائية
- اختبار (ك^2 أي X^2)

السؤال رقم 01: هل تفضل حصة التربية لبدنية و الرياضية:

الجدول رقم 03 :يمثل "درجة حب الرياضة :

التقييم- العبارات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	45	%75
لا	09	%15
حيادي	06	%10
المجموع	60	100 %



الشكل رقم01: الدائرة النسبية تمثل "درجة حب الرياضة "

يتبين من خلال هذا الجدول أن الإجابة ب"نعم" علي السؤال المطروح بلغت 75% هذا ما يبرهن علي أن تلاميذ المؤسسة يفضلون الرياضة بشكل كبير.

وكانت إجابتهم كالتالي : يرونها بأنها مادة ترفيهية بالدرجة الأول وهي تعطي للطالب فرصة إفراغ مكبوتاته، وكذا الحفاظ علي اللياقة البدنية والترويح عن النفس وهي مهمة لحياة التلميذ وفيها أوقات استراحة كثيرة ، وهي تبعد كل الوساوس من عقل التلميذ وهي منشطة وممتعة وأيضا مادة مسيلة، وتعطي للجسم عدة فوائد وتحسن المعدل الدراسي وتقلل الضغوطات النفسية، ويري آخرون بأنها الهواية المفضلة لديهم وتقوي العضلات وتنشط العقل وتنقص السمنة.

وبينما التلاميذ الذين أجابوا "لا" بلغت نسبتهم 15% وكانت إجابتهم متنوعة كالتالي:

- يرى التلاميذ المؤسسة أنه لا توجد إمكانيات رياضية مناسبة.
- وبأنها حصة واحدة غير كافية لهم.
- وآخرون لا تعجبهم ممارسة الرياضة داخل المؤسسة .
- وآخرون يشتكون من الأرضية الغير مناسبة للملاعب الرياضية.
- ويرون آخرون أن التوقيت لا يناسبهم تماما، وهذه الإجابات متنوعة بين الذكور والإناث.

وبلغت نسبة الحياديين 10% ويرووا معظمهم هذه الإجابة بالوقت الغير مناسب للممارسة الرياضية داخل الثانوية.

استنتاج:

نستنتج من خلال دراسة الجدول رقم 01 التلاميذ الثانويين يحبون الرياضة بنسبة 75% وهي نسبة مشجعة يتطلب علي المعنيين تحسين طرق ممارسة الرياضة وتوفير مختلف الوسائل الرياضية.

السؤال رقم 02: هل البرامج التربوية المسطرة والخاصة بالتربية البدنية تناسبك؟

التقييم / العبارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	16	26.66%
لا	30	50%
لا ادري	14	23.34%
المجموع	60	100%



الشكل رقم 02 : الدائرة النسبية تمثل "مدى تلاءم البرامج التربوية مع المرحلة السنية للمراهقين "

تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم 02:

"من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن الإجابة "لا" حول السؤال المتعلق بالبرامج التربوية المسطرة حاليا ضمن المنظومة التربوية تقدر بنسبة 50% وهي أعلي نسبة حصل عليها من خلال إجابات تلاميذ ثانوية "أحمد زبانة"حيث كانت الإجابات كالتالي:

– ضرورة برمجة حصة الرياضة في الفترة الصباحية و ليس في المساء.

– الأرضية غير صالحة خاصة في فصل الشتاء والأنشطة غير متنوعة والوقت غير كافي.

-هناك رياضيات مملة مثل رمي الجلة .

بينما التلاميذ الذين أجابوا بنعم فبلغت النسبة 26، 66% وبأنهم يرون بأن هناك البرامج المسطرة هي ملائمة لهم حيث أجابوا كالتالي:

- هي برامج غير مكثفة فهي تساعدهم.
- هناك العديد من الرياضات المختلفة ولكن ينقص الوقت فقط.
- وجود بعض الرياضات التي يفضلها بعض التلاميذ وهي جيدة و مفيدة، ومناسبة لقدرتهم، ويستفيدون منها كثيرا.
- وباقي التلاميذ كانت إجابتهم حيادية بنسبة 23، 34% حيث أجابوا كالتالي:

كانت معظم إجابتهم محصورة بين أن هذه الرياضات هي متكررة في جميع الأعوام وليسهناك رياضات جديدة، وبأن الملعب غير صالح خاصة في فصل الشتاء و التوقيت غير مناسب.

الاستنتاج:

نستنتج من خلال دراسة النتائج الجدول رقم 02 أن أغلبية التلاميذ يرون بأن المنظومة التربوية الحالية غير مناسبة لهم بنسبة 50% أي نصف العينة.

الشكل رقم 02 تمثل الدائرة النسبية"مدي متلائم البرامج التربوية مع المرحلة النسبية للمراهقين.

السؤال رقم 03: **هل تتوفر الوسائل و الأدوات الرياضية بالثانوية؟**

الهدف من السؤال:معرفة هل الوسائل و الأدوات الرياضية موجودة بالثانوية.

التقييم العبارات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	21	35%
لا	39	65%
المجموع	60	100%

الجدول رقم 03: يوضح "مدى توفر أو عدم توفر المنشآت الرياضية :



الشكل رقم03: **الدائرة النسبية توضح "مدى توفر المنشآت الرياضية"**

تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم 03:

نتائج هذا الجدول توضح لنا ما يلي: بلغت نسبة الإجابة ب "لا"65 %وهي تحتل المرتبة الأولى من بين إجابات التلاميذ، بأن الوسائل و الأدوات الرياضية لا توجد بالثانوية وهي غير صالحة للاستعمال الدائم وهذا ما اتفق عليه معظم التلاميذ الذين أجبوا ب "لا"

بينما التلاميذ اللذين أجابوا ب "نعم" فبلغت النسبة 35 % فهم يرون بأن هذه الوسائل و الأدوات الرياضية موجودة و لكن بقلة مثل كرة السلة، كرة، الطائرة، دفع الجلة، و قاعة الجمباز، وتنس الطاولة والكرات الطبية وحبال القفز، وجود ساحة للملاعب و لكنها قديمة و كانت هذه الإجابات متنوعة.

استنتاج:

نستنتج من خلال دراسة نتائج هذا الجدول رقم 03 أن معظم الطلبة أكدوا علي أن الوسائل الرياضية غير متوفرة وبنسبة 65 % هذا راجع لعدم تخصيص ميزانية لاقتناء الوسائل الأزمة الرياضية للثانوية.

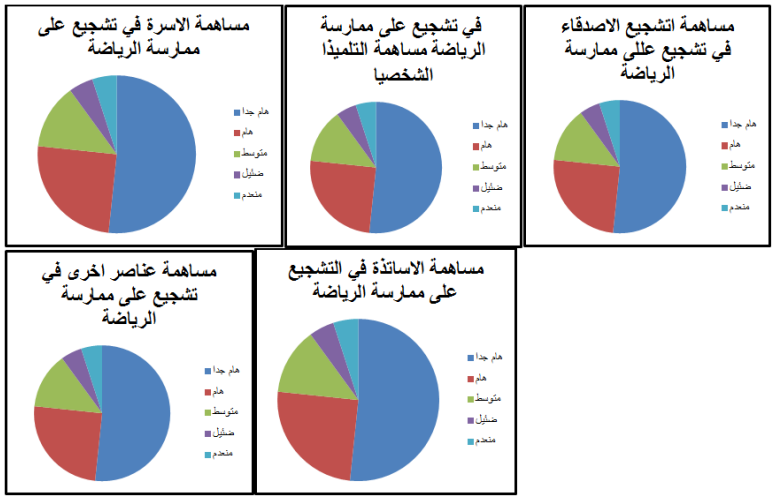
السؤال رقم 04: كيف يساهم المحيط الخارجي في تشجيعك علي ممارسة الرياضة؟

الهدف من السؤال:معرفة كيف تساهم عوامل التنشئة الاجتماعية في تشجيع التلميذ علي ممارسة

	تشجيع الاسرة	التلميذ شخصيا	اصدقائك	اساتذتك	عناصر اخرى	المجموع	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
هام جدا	51.66% 31 23.2	61.66% 37 23.2	35% 21 23.2	25% 15 23.2	20% 12 32.2	116	84.13	26.30	الدالة	0.5	16
هام	25% 15 13.2	26.67% 16 13.2	28.3% 17 13.2	21.66% 13 13.2	8.34 % 5 13.2	66					
متوسط	13.34% 8 10.6	8.33% 05 10.6	21.67% 13 10.6	16.67% 10 10.6	28. 3 3% 17 10.6	53					
ضئيل	5% 3 6.6	1.67% 01 6.6	20% 21 6.6	20% 12 6.6	15% 9 6.6	33					
منعدم	5% 3 6.4	1.67% 01 6.4	1.67% 01 6.4	16.67% 10 6.4	28.3 3% 17 6.4	32					
المجموع	100% 60	100% 60	100% 60	100% 60	100% 60	300					

الرياضية.

الجدول رقم 04: "يوضح العناصر المساهمة في تشجيع التلميذ علي ممارسة الرياضة"



الشكل رقم 04: "يوضح العناصر المساهمة في تشجيع التلميذ علي ممارسة الرياضة"

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن عوامل التنشئة الاجتماعية تساهم بشكل هام جدا حيث أن الأسرة تلعب هذا الدور بنسبة 66،51% بنسبة هامة 33،18 % وأن الرياضة التي يفضلها التلميذ في حد ذاته و من تلقاء نفسه 66،61% و بنسبة هامة 67،26% بينما الأصدقاء يساهمن بنسبة 35 % و بشكل هام جدا من هذا التشجيع، م لكن طلبة آخرون يرون أن الأستاذ له دخل في ذلك هامة جدا 33،18% و يذهب بعضهم للقول بأن كل هذه العوامل هي ضرورية و بأن عناصر أخرى لا ندري ماهي التي لها الدور المهم في

تشجيعهم علي ممارسة الرياضية بشكل متوسط وبنسبة 33،28% و نفس هذه النسبة من التلاميذ ترى أن العناصر الأخرى لا دخل لها تماما.

وبالنظر إلي قيمة كا2 المحسوبة 13،84 أكبر من كا2 المجدولة 30،26 دليل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى دلالة 0،05 و درجة حرية 16.

استنتاج:نستنتج أن آراء طلبة السنة الثانية ثانوي مختلفة فنسبة منهم ترى أن الأسرة لها دخل في تشجيعهم بنسبة 66،56% و طلبة آخرون يرون أن ميولهم للرياضة نابع من ذاتهم بنسبة 66،61% آخرون يرون في الأصدقاء قدرة لهم بنسبة 35 % والبعض منهم يرى أن أستاذ المادة له دخل 20%و العناصر الأخرى بنسبة 33.28%.

السؤال رقم 06: **ما هو الدور الذي تلعبه عوامل التنشئة الاجتماعية في تعديل السلوك ؟**

الهدف من السؤال:معرفة دور في تحسين و ترقية سلوك التلاميذ داخل المؤسسة.

الشكل رقم 6: الدائرة النسبية تمثل "أدوار التنشئة الاجتماعية"

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم 24:من خلال الجدول المحصل عليها نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة البرى عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 4 حيث بلغت قيمة كا2 المجدولة 49،9 و مع ذلك فإن إجابات التلاميذ أغلبتها انصبت حول هام جدا بنسبة 46، د67% و هذا ما يؤكد أن عوامل للتنشئة الاجتماعية لها دور مهم جدا في تنمية و تحسين السلوك و تعديله.

وأعطى تلاميذ آخرون دور هام فقط و متوسط الأهمية بنسبة 67،21 % و هي نسبة متعادلة و ذهب آخرون إلي عدم إعطائها الأهمية بنسبة 66،6 % ورأى بعض التلاميذ بأن عوامل التنشئة الاجتماعية داخل الثانوية ضئيلة الأهمية بنسبة 33.3 .

استنتاج: نتائج الجدول رقم 24 توضح أن عوامل التنشئة الاجتماعية تساهم في تعديل السلوك الإنساني بنسبة 46. 67% بدرجة هام جدا.

تحليل النتائج.

تأويل النتائج والمعطيات علي ضوء الخلفية النظرية للدراسة:

بناء علي ما أسفرت. عنه نتائج الدراسة الميدانية حول موضوع "النشاط البدني والرياضي التربوي وعملية بناء العلاقات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة العمر (16-17 سنة) فإنه يمكننا مقارنة هذه النتائج، بما هو في الواقع علي ضوء الخلفية النظرية للبحث، وبتالي يمكن قبول أو نفي فرضيات الدراسة :

1- تأويل النتائج و المعطيات"بالنسبة للفرضية الأولي"

تشير لفرضية الأولي إلي أن التنوع في ممارسة الأنشطة الرياضية يساهم بشكل دال و فعال في تنمية الجانب التربوي الاجتماعي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية.

بينت نتائج الجدول رقم 1أن نسبة 75 % من طلبة السنة الثانية ثانوي يحبون ممارسة الأنشطة الرياضة داخل المؤسسة لأنهم يجدون في الرياضة حسب أقوالهم مايلي:

الراحة والترقية عن النفس و تحافظ علي اللياقة البدنية- ولأنها مفيدة للبدن و العقل – وتقليل الضغطات النفسية – وإكساب مهارات حركية و فنية وكذلك أنها مادة مسلية – وتحسن المعدل الدراسي – و تنشيط العقل ولأنها تقرب الأستاذة من التلاميذ.

بينما نسبة 15 % - يرون بأن الإمكانيات غير متوفرة – وبأن حصة واحدة غير كافية لهم – و بأن حصة واحدة غير كافية لهم - وبأنها لا تلاؤمهم داخل المؤسسة – وأخرون يشتكون من الأرضية الغير مناسبة للملاعب الرياضية.

وبلغت نسبة الحياديون 10% ويروا معظمهم هذه الإجابة بالوقت الغير مناسب للممارسة الرياضة داخل الثانوية.

و منه نلاحظ أن الفرضية الجزئية الأولي قد تحققت بالشكل المطلوب.

2-تأويل النتائج والمعطيات"بالنسبة الفرضية الثانية":

تنص الفرضية الثانية علي أن"تعاني مختلف المؤسسات التربوية الجزائرية عجزا ووضحا فيمايخص التأطير البداغوجي والاستجابة المعبرة عن مقومات الشخصية الوطنية.

حيث أوضحت نتائج الجدول رقم 2أن نسبة الإجابة ب"لا" تقدر ب 50 % وهي أعلي نسبة

حصل عليها من خلال إجابات تلاميذ ثانوية أحمد زبانة حيث كانت الإجابات كالتالي:

- ضرورة برمجة حصة الرياضية في الفترة الصباحية وليس في المساء.
- الأرضية غير صالحة خاصة في فصل الشتاء والأنشطة غير متنوعة و الوقت غير كافي.
- بينما التلاميذ الذين أجابوا بنعم النسبة 26، 66% حيث أجابوا كالتالي:

-هي برامج غير مكثفة فهي تساعدهم.

-هناك العديد من الرياضيات المختلفة ولكن ينقص الوقت فقط.

– وباقي التلاميذ كانت إجاباتهم حيادية بنسبة 23، 34 % حيث أجابوا كالتالي:

–معظم إجاباتهم أن هذه الرياضات هي متكررة في جميع الأعوام وليس هناك رياضات جديد

وبأن الملعب غير صالح خاصة في فصل الشتاء و التوقيت مناسب.

ومن خلال هذه المعطيات يتبين لنا أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت بالشكل الموجب.

تأويل النتائج و المعطيات"بالنسبة الفرضية الثالثة":

تنص هذه الفرضية التالثة علي أن "المنشات والمرافق داخل المؤسسة تحفيز التلاميذ علي الممارسة المستمرة للأنشطة البدنية الرياضية ، ومن شأنها تحقيق الصحة النفسية والعقلية، إلي جانب التنشئة ولنمو الاجتماعي العاطفي والوجداني للطلبة المراهقين فئة العمر (16–17سنة) إلا أن معطيات الجدول رقم 3 تثير إلي العكس من ذلك وأكدوا بأن المنشآت والمرافق الرياضية غير متوفرة بالثانوية وبلغت نسبة الإجابة ب لا 65 % وأشاروا ألي ذلك من خلل ذكرهم للأسباب التالية:

–يريدون رياضات أخرى جديدة، وأرضية صالحة للعب ضرورة ترميم المرافق الموجودة حاليا،ويجب توفير العتاد الرياضي المتطور.

وصرح طلبة آخرون بأن هذه المنشآت الرياضية متوفرة ولكنها في حالة لا يرثي لها، وبلغت نسبة الإجابة بنعم 35 %.

من خلال هذه البيانات نلاحظ بأن الفرضية الجزئية الثالثة لم تحقق بالشكل المطلوب.

تأويل النتائج والمعطيات"بالنسبة الفرضية الرابعة":

تنص هذه الفرضية الرابعة علي أن "يساهم المحيط المدرسة والأسرة في بناء علاقات اجتماعية متطورة من شأنها تعدل السلوك الإنساني وتحسين المستوى الدراسي للتلاميذ.

وأوضحت نتائج الجدول ر قم 4 أن عوامل التنشئة تساهم بشكل هام جدا حيث الأسرة تلعب دور بنسبة 66.51% و بنسبة هامة 33.18 % و أن الرياضة التي يفضلها التلميذ في حد ذاته و من تلقاء نفسه بنسبة 61.66 % وبنسبة هامة 67.26 % بينما الأصدقاء يساهمون بنسبة 35 % وبشكل هامة جدا 33.18 % ويذهب بعضهم للقول بأن كل هذه العوامل هي غير ضرورية.

وهذا ما توضحه قيمة كا2 المحسوبة القدرة13.84 أكبر من كا2 المجدولة والمقدر ة ب 30.26 وبالتالي فهي دالة عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية 16 ومن خلال هذه المعطيات يتبين لنا أن الفرضية الجزئية الرابعة قد تحققت بالشكل الموجب.

مناقشة:

مناقشة: التأويل العام للنتائج والمعطيات علي ضوء الخلفية للدراسة:

أظهرت نتائج كل الجداول السابقة للذكر أعلاه أن النسب المئوية في كل الحالات موجبة، وأن قيم كا2 المحسوبة أكبر من كا2 المجدولة وهذا يدل علي فروق ذات دلالة إحصائية عند القيم الكبرى لمستوى دلالة 0،05 ودرجات حرية مختلفة (4-12-16) و منه فإن الفرضيات الجزئية الثلاثة قد تحققت بشكل موجب ماعدا الفرضية الجزئية الثالثة فهي لم تتحقق هذا ما يدل علي أن الفرضية العامة للدراسة قد تحققت أيضا بالشكل المطلوب.

خاتمة:

بناء علي ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن الإشارة إلي الفائدة العلمية والتطبيقية التي يمكن أن نجنيها من هذه الدراسة حيث أمكن الكشف علي العلاقات الارتباطية بين العلاقات الاجتماعية وكيفية بنائها عن طريق استخدام النشاط البدني الرياضي التربوي كوسيلة ناجحة لذلك .

ومن فإن تصميم هذه الدراسة كان بهدف معرفة العلاقات الاجتماعية التي يعيشها تلاميذ المرحلة الثانوية أثناء الممارسة الرياضية داخل الثانوية، ومن تم تحديد العلاقات االقائمة بينهم ولتحقيق ذلك الهدف تم إجراء هذه الدراسة علي عينة عشوائية البالغ عددها 60تلميذ كلهم من السنة الثانية ثانوي من ثانوية أحمد بزانة الخروبة الجزائر وسط، ولتوفر مجموعة المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها في إصدار الأحكام حول العلاقات الاجتماعية القائمة أثناء الممارسة الفعلية للأنشطة البدنية والرياضية المدرسية، تم تصميم استمارة الاستبيان وتوزيعها علي الطلبة المختارين للدارسة من أجل الإجابة علي مختلف الأسئلة بكل مصداقية وثبات من أجل الوصول إلي نتائج علمية موضوعية.

تم إعداد كل البيانات والمعطيات من أجل إحصائها "كميا وكيفيا" وبالتالي الإجابة علي كل التساؤلات المطروحة، ولإيجاد نتائج تلك البيانات استخدمت الطريقة الثلاثية من أجل إيجاد النسب المئوية الدالة، إضافة

إلي استخدام كا2 (2 x) من اجل إيضاح الفروق ذات الدلالة الإحصائية، ومن خلال نتائج البيانات الإحصائية تم التوصل إلي النتائج التالية:

1-معظم الطلبة يرون بأن شخصية الأستاذ جيدة، وبأنهم يحبون فعلا ممارسة الرياضة لأنها تساعدهم علي تحسين سلوكاتهم ويجدون فيها حيزا واسعا للترفيه من شدة ضغوطات المواد التربوية الأخرى.

2-أكد الطلبة علي أن البرامج الرياضية المسطرة من طرف الدولة لا تناسب متطلبات وحاجيات المرحلة الثانوية وبأن الطرق البيداغوجية المطبقة من طرف أساتذة المادة هي طرق مختلفة، ووضعية المنشآت والمرافق الرياضية مزرية للغاية.

3-الرياضة تشكل عند الطلبة مجال هام جدا للترفيه، وبان المعاملة بين الزملاء ايجابية و عادية جدا وخالية من أنواع العنف.

مختلف الأنشطة البدنية والرياضية المبرمجة من طرف أساتذة تساعد الطلبة علي تنمية العلاقات الاجتماعية، وتحقق لهم رغباتهم بشكل نسبي، وبأن الظروف المادية للأسرة مهمة جدا لها وهي تساعد علي اكتساب اللياقة والصحية والنفسية والاجتماعية والفكرية.

ومنه فإن هذه النتائج المحصل عليها تبدو منطقية إلي حد كبير وبأن الفرضيات الفرعية الأربعة للبحث قد تحققت بشكل واضح، وخلاصة هذه الدراسة أكدت أن العلاقات الاجتماعية يمكن تنميتها وبنائها عن طريق الممارسة الرياضية والقانونية داخل المؤسسة التربوية.

المراجع والمصادر.

1-راواية هلال أحمد شتا:حاجات المراهقين الثقافية الإعلامية، مركز الإسكندرية للكتاب، سنة 2006.

2-عبد العزيز خواجة:مبادئ في التنشئة،دار الغرب،وهران،سنة 2005.

3- آيت منصور،رابح طاهر:منهجية إعداد بحث علمي،دار الهدى للطباعة و النشر،عيين مليلة،سنة 2003.

4-ناهد رسن سكر:علم النفس الرياضي في التدريب و المنافسة دار الثقافة، الدار العلمية الدولية، الأردن، سنة 2002.

5-ماسية حمد النيال:التنشئة الاجتماعية و سمات الشخصية، دار الثقافة العلمية، سنة 2002.

6-محمد محمد نعيمة: لتنشئة الاجتماعية و سمات الشخصية، دار الثقافة العلمية الإسكندرية،ط1 سنة 2002.

7-سهير كامل أحمد،شحاته سليمان محمد: تنشئة الطفل و حاجاته بينا النظرية و التطبيق،مركز الإسكندرية لكتاب، الإسكندرية، سنة 2002.

8-ناهد رسن سكر:علم النفس الرياضي في التدريب و المنافسة، دار الثقافة، الدار العلمية الدولية، الأردن، سنة 2002.

9-اخلاص محمد عبد الحفيظ ،مصطفى حسين باصي:علم الاجتماع الرياضي،مركز الكتاب للنشر،ط1،سنة 2001.

10-عبد الرحمان بن سالم:المرجع التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى، ط3، الجزائر، سنة 2000 .

11-ليلي زهران: الأصول العلمية لبناء المناهج في التربية الرياضية، دار زهران، مصر، سنة 1998.

12-ذوقات عبيدات وآخرون:البحث العلمي، مفهومه و أدواته و أساليبه، ط1، الجامعة الأردنية، سنة 1998.

13-وليام ماسترز رالف ستييتر، ترجمه خليل زروق: المراهقة و البلوغ، دار المناهل، 1998.

14-خير الدين غويس: علم الاجتماع الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، سنة 1997.

15-خير الدين علي عويس، عصان الهلالي:علم الاجتماع الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، سنة 1997.

16-أمين أنور الخولي:الرياضة و المجتمع، سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني الثقافي للآداب و الفنون، الكويت، سنة 1996.

17-محمد سعيد عزمي:أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي النظريات، المنظمة العربية و الثقافة و العلوم، تونس، سنة 1995.

18-عبد الرحمان العيساوي:علم النفس النمو الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، سنة 1995.

19-محمد محمد الأفندي:علم النفس الرياضي و الأسس النفسية للتربية البدنية، عالم الكتاب، القاهرة، سنة 1995.

20-حامد عبد السلام زهران:علم نفس نمو الطفولة و المراهقة، ط5، القاهرة، عالم الكتب، سنة 1995.

21-عبد الحميد شرف :البرامج في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيقية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، سنة 1995.

22-مواهب إبراهيم عياد، ليلي محمد اللخضري:إرشاد الطفل و توجيهه في الاسرة و دور الحضانة، دار المعارف الاسكندرية، سنة 1995.

23-عبد العلي الجسماني:سيكولوجية الطفولة و المراهقة و حقائقها الأساسية، الدار العربية للعلوم، ط1، سنة 1994.

24-عباس عبد العلوان:التعليم الثانوي، تجارب عالمية عربية، المؤسسات الجامعية للنشر، سنة 1994.

25-حسان محمد حسن:أسس العلمية لمناهج البحث العلمي، دار الطليعة، بيروت، ط1، سنة 1994.

26-عدنان درويش جالون:التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، مصر،سنة 1994.

27-زين العابدين دروبش:علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، دار الشروق، سنة 1993.

28-عادل محمد:التربية البدنية للخدمة الاجتماعية ، دار النهضة العربية، ط2، الجزائر، سنة 1992.

29-محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي:نظريات وطرق تدريس التربية البدنية التربية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 1992.

30-ميتشل لوبلون:النادي الرياضي، ط4، سنة 1992.

31-محمد حمادي: برامج التربية الوطنية ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، سنة 1990.

32-تركي رابح:أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، سنة 1990.

33-فؤاد البهي السيد:علم النفس الاجتماعي، ط2، دار الكتاب، الكويت، سنة 1990.

34-عبد الفاتح لطفي:طرق التربية البدنية الرياضية و التعليم الحركي، دار الكتب الجامعية الإسكندرية، سنة 1989.

المنشورات و القوانين الرسمية:

01-وزارة التربية الوطنية:الكتاب السنوي الأول، المركز الوطني للوثائق التربوية، سنة 1998.

02- وزارة التربية الوطنية:مشروع لإصلاح التعليم الثانوي.

03- وزارة التربية الوطنية:النشرة الرسمية للتربية ، قرار رقم 778، و.ت.أ. خ، المتعلق بنظام الجماعة التربية في المؤسسات التعليمية و التكوينية الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، سنة 1991.

04- وزارة التربية الوطنية:كتاب النظام التربوي الجزائري، ديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، سنة 2002.

05-إعداد اميلي بلاك، ترجمة كمال رفيق الجراح، وزارة التربية العراقية، التعليم الثانوي في العالم، سنة 1989.

06-اللجنة الوطنية لإصلاح منظومة التربية و التكوين:الجزائر، ماي .1989

07-الأمر 76-35:المؤرخ في 16 أفريل 1976، المتعلق بتنظيم التربية و التكوين، الباب الثالث، التعليم الأساسي، الفصل الأول، "مهمة وأهدافه" المادة 25، الجريدة الرسمية رقم 33 مؤرخة في 23أفريل 1976.

08--الأمر 95-09المؤرخ في 25 رمضان ه الموافق ل 25فبراير 1995، المتعلق بتلوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية و تنظيمها وتطورها.

09- القانون 89-03:المؤرخ في 14فبراير 1989، المتعلق الأهداف" المادة 3، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 7المؤرخة في الأربعاء 15 فيراير 1989.

10-قانون التربية البدنية و الرياضية رقم 76-81:المؤرخ في 23 مارس 1976.

المعاجم باللغة العربية:

01-أحمد زكي بدوي:معجم العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، سنة .1977

02-عبد اللطيف الفاربي، وآخرون:معجم علوم التربية، "مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك"، سلسة علوم التربية 9 -10, المغرب, دار الخطابي للطباعة و النشر، ط1، سنة .1994

03-بدوي محمد زكي:معجم المصطلحات الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، سنة .1978

04-عبد اللطيف يوسف الصديق وآخرون:معجم الإحصاء، دار الراتب الجامعية، لبنان، بدون تاريخ.

المجلات:

01-براين هولمس:(التجديد في منهاج التعليم الثانوي-دراسة مسحية مقارنة) ،ترجمة أنطوان خوري، مجلة التربية الجديدة، السنة الثانية، العدد4، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، ديسمبر.1974

02-لحمرعبد الحق:المجلة العلمية الثقافية البدنية و الرياضية، مستغانم، المدرسة العليا لأساتذة التربية الرياضية و البدنية، 1995، العدد.

03-محمد مصطفي زيدان:التغيير الاجتماعي ، بحث في مجلة علم النفس و علوم التربية، د، م، ج.العدد2، 1986.

الرسائل الجامعية:

01-لوغين أحمد :التعليم الثانوي في الجزائر و مبررات لإصلاحه، رسالة ماجستير،.1994

02-لورسي عبد القادر:محددات فعالية الحوارية للتدريس في التعليم الأساسي"رسالة ماجستير غير منشورة" ، جامعة الجزائر، معهد علم النفس و علوم التربية .1997

03-شلغوم عبد الرحمن:تحديد النموذج الحقيقي للأستاذ المتخرج من معهد لتربية البدنية و الرياضية من خلال تحليل محتوي مذكرات نهاية الليسانس 86-96،"رسالة ماجستير" جامعة الجزائر، معهد "ت.ب.ر"،.1997

04-نصيرة عقاب:رسالة نيل شهادة ماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

الندوات العلمية:

01-المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم: (ندوة المسئولين عن التعليم العالي و المتوسط في العربي ، 28/9/-1985/12/2) ،المركز العربي للبحوث التعليم العالي،تونس 1985.

المراجع باللغة الفرنسية:

01-Vanschangen KH:Bolle de education physique dons le development de la personnalité,puf,paris,1933.

02-claude paujade:Renaud et autres, faut-il parler de “gymnastique”,” d education physique”, de “sport”, de “psycho-matricité” une question réponses sur l education physique et sportive, pairs, 1981, les editions E.S.F.

03-B.DURING:un program me est-il nécessair en EPS, in question-réponses sur l education physique et sportive,4éme ed, Paris, ed ESF, 1981.

04-p.ARNAUD:les saviors du corps, éd presses universities de LYON, 1983.

05-FERRY G:le trajet de la formation des enseigements entre la théorie et la pratique, 1983.

06-Maurice Debesse:ladolescent, P.U.F, pairs1971.

07-sillay Norber:op cit, 1980.

08-Havighurst,R.:Human,Dévelopment and Education, 1953

09-ThorpeL.PChildPsychologyandDevelopment,1955

10-BReymond-Rinier:ledevelopmentsocialdeenfantet ladolescent,Mardaga.1980

11-Maslow A :Hiérarchie des besoins, Ed PUF,1966

12-V an SCHAGEKH: role de education physique dans le développement de la personality,P.U.F, Paris, 1993

13-MHDODAR:leconmiqe, unescienle, social F,MASPERO, 1980
14-Beamail: “lapsychiatrie daujourdhui” O.P.U,Alger,1994
15-Marie Francoise,legendre-Bergeron,lexique de la psychologie du dévloppement de jean Piaget,2éme éd, france, éd Eska SARL,1983
16-Jean Piaget, le jugement moral chez l’enfant, PUF,1969
17-Erikh, Erikson:enfance et société, 4éme éd, éd Delachaux et Niestlé 1966
18-yvette Toesca:l’enfant de deux à dix ans-le nouveau guide pratique de parents,Paris éd ESF,1975
19- LE PETIT ROBERT: dictionnaire du francais, éd Hachette, 1989